

ندوة «البناء» بالتعاون مع «أن بي أن» عن «اتفاق الطائف وصيغة المجلسين»

منصور والخطيب وحمية وشمس الدين: لا حاجة لمجلس الشيوخ إذا بقي مجلس النواب طائفيًا



استضافت «البناء» أمس، بالتعاون مع الشبكة الوطنية للإرسال «أن بي أن» الحلقة الثانية من الندوة الثلاثية التي تعقدتها في مكاتبها بجماعة رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الوزير السابق علي قاصصو، تحت عنوان: «اتفاق الطائف وصيغة المجلسين».

وفيما خصّصت الحلقة الأولى الأسبوع الماضي للإطار السياسي، وشارك فيها إلى راعي الندوة الوزير قاصصو، النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، وزير الداخلية السابق زياد بارود، وأستاذ القانون الدستوري الدكتور وسيم منصور. فقد خصّصت الحلقة الثانية التي عقدت أمس للإطار الميثاق، وشارك فيها: النائب والوزير السابق الدكتور البير منصور، النائب والوزير السابق زاهر الخطيب، وكلاهما شارك بفاعلية في اجتماعات الطائف في العام 1989، مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الإجتماعي العميد مهندي حمية والباحث في «الدولة للمعلومات» محمد شمس الدين.

استهل رئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل الندوة بتقديم حول خلفية طرح صيغة المجلسين وعلاقتها بعدي صحة التمثيل والإطار الإصلاحي من جهة لإمكانية تمثيلها العادل للأحزاب والبيوتات السياسية وحفظ التوازن بين الاختيار السياسي والشخصي والطائفي في المقابل، ومن جهة مقابلة ما تنتج من تخطئ لتعقيبات قوانين الانتخاب. فتفتح باب اعتماد التمثيل النسبي من خارج القيد الطائفي دون إثارة الهوليس من الغلطات المستمرة دون توقف، ورأى فيها «جريمة تضاف إلى السجل الحافل لجرائم العدو ضد لبنان، والتي تكشف عن الطامع الصهيونية التي لا حدود لها بالأراضي والخيرات اللبنانية».

من قدرته اللبنانيين على تجاوز الطائفية والمذهبية، وذكر بأحقصه كان قد نفذ منذ فترة بشأن قانون الانتخاب، فآلت النتيجة أنّ أكثر من سبعين في المئة من اللبنانيين يؤيدون قانون انتخاب وطني على أساس النسبية وليبان دائرة واحدة من خارج القيد الطائفي، ولكن حين جرت تحركات على الأرض للمطالبة بإقرار هذا القانون لم يتجاوز عدد المشاركين عشرات الأشخاص! على أن النقطة الأهم التي توافقت عليها كل المشاركين فهي تكاد تختلف، لأن «لبنان» إلى مجلس الشيوخ إذا لم ينتخب المجلس النيابي على أساس وطني لا طائفي.

من جهته طرح العميد مهندي حمية وجهة نظر الحزب السوري القومي الإجتماعي فأكد أنّ الأولوية هي تنفيذ البنود الإصلاحية في الطائف وأولها إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية. وذكر بأن الوضع المازوم الذي كان يعيشه لبنان عند إقرار اتفاق الطائف أفضل بكثير مما نعيشه هنا، ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة بشكل عام، ففي الثمانينات شهد لبنان نهوضاً تمثل بالمقاومة الوطنية التي كان للحزب القومي وغيره من الأحزاب الوطنية الدور البارز في إطلاقها وترخيص فعلها وتحقيقها الكثير من الإنجازات والانتصارات. أما ما نشهده اليوم من تنام للزعات الطائفية والمذهبية، التي يتعمد التعبير عنها بأشكال من التطرف والإرهاب، فيجعل الحاجة ملحّة أكثر وأكثر للبدء بإخراج لبنان من الشرنقة الطائفية والمذهبية التي تكاد تختلف، لأن «لبنان» بحسب مفهومنا ينبغي بالطائفية ويحيا بإخاء القومي».

على ضرورة التوصل إلى انتخاب مجلس النواب على أساس وطني لا طائفي، على أن يترافق ذلك مع إنشاء مجلس الشيوخ لطمأنية الطوائف التي قد تتوجس من الإلغاء الكامل للتمثيل الطائفي، ولكن عدم تطبيق اتفاق الطائف أدى إلى ما نشهده اليوم من تزايد الشرنقة الطائفية والمذهبية. الوزير الخطيب تحدث بدوره عن خلفية التوصل إلى الطائف إلى صيغة المجلسين فقال إن هذا الأمر كان مطروحا في لبنان منذ زمن، مشيراً إلى أن هناك في العالم اليوم نحو ثمانين دولة تعتمد صيغة المجلسين، مع اختلافات بين دولة وأخرى في صلاحيات هذين المجلسين وطبيعة عملهما. وتابع الخطيب قائلاً: في حالتنا نحن في لبنان وجدنا حاجة إلى اعتماد صيغة المجلسين كونها تشكل مخرجاً من هذا الاستعصام الطائفي الذي يزداد يوماً بعد يوم، ولا نرى لها حلاً إلا بإقرار قانون انتخاب ينتج مجلساً وطنياً على أساس النسبية وليبان دائرة واحدة من خارج القيد الطائفي، مع إنشاء مجلس الشيوخ كما نص الطائف...

حزب الله: «خيارنا لبنان الوطن لا المزرعة وظروف انتخاب عون رئيساً أخذة في الاكتمال»



قاسم متحدثاً في الاحتفال التربوي

شدد حزب الله على أنّ خيارنا لبنان الوطن لا المزرعة، لافتاً إلى أنّ المقاومة كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، وأكد أنّ «علي الفرقي الأخر أن بحسب قراره لتحرير لبنان من اعتقال رئيس الجمهورية الذي أجمعته الآراء عليه، إلا وهو الجنرال ميشال عون»، معتبراً أنّ ظروف انتخاب عون أخذة في الاكتمال. وفي السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة ألقاها في حفل مفتوح في مدارس المصطفى، الذي أقيم في المشرفية، أنّ «الإرهاب التكفيري المدعوم من الإرهاب الإسرائيلي» هو الأزمة المركزية في المنطقة، مشدداً على «أننا لن نستجدي من أحد لخصمنا من هذا الإرهاب، بل سنعمل بكل ما أوتينا من قوة ونبري أجبنا لمواجهة هذا الإرهاب التكفيري لنتمسك به، إن شاء الله، بالتعاون مع كل المستعدين لمواجهة، لأن المسؤولية والخطر يقعان على الجميع».

وقال: «علما قلنا بأنّ المقاومة هي الحل؛ لا لأننا نريد التفتيح بإنجاز ممدود وبفكرة طويلا، بل لأنّ الواقع على الأرض أثبت أنها الحل الناجح لقضايانا، وهذه المقاومة هي التي حرّرت الأرض، وصدّت العدوان، وجمعت الحود الجنوبية والشرقية، وعملت إمارات التكفير، ومنعت إسقاط سورية المقاومة وأنجزت إنجازات كثيرة». وأضاف: «هذه المقاومة هي التي استطاعت أن تحقّق لنا حضوراً وقراراً نستطيع من خلاله أن نبني بلدنا ومستقبلنا بإرادتنا، هذه المقاومة هي التي كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومنعت استغلال ضعف لبنان، ونقلت لبنان من حالة ضعف إلى حالة قوة، أقول بكل جرأة وفخر: حزب الله كان وما يزال دعامة مركزية لا تقهر في لبنان، ولو لا هذه الدعامة لأذهب لبنان في مهب ريح الأزمات المتتالية في مختلفها». وأضاف قاسم: «نحن ندعو إلى الموقف في كل قضايانا، لا يمكن أن

تقبل بالمواقف الرمادية التي هي لا مع ولا ضد، لأننا لا تحقّق إنجازا بل تسبب أضرارا، والساكت عن الحق شيطان أخرس. علينا أن نختار، مع المقاومة أو ضدّها، مع الاستقرار أو ضدّه، مع المشروع التكفيري أو ضدّه. مع السيادة والاستقلال أو مع الاحتلال والنجبة، لا بدّ لكل واحد منا أن يختار، وكلنا تحتاج إلى قرارات شجاعة وعمل مدعوم بالقوة التي تحمي خياراتنا». وقال: «خيارنا لبنان الوطن لا المزرعة، ولبنان السيد لا الخاضع، ولبنان المقاومة لا الذي يرتمي تحت أمتلاكه، ولبنان القوي لا الضعيف، وأملنا بالله تعالى أن نحقّق هذا الإنجاز».

«قولنا والعمل» احتفلت بذكرى انتصار تموز وكلمات أشادت بتضحيات المقاومة والجيش

ومتهجّس ومرعوب ممّا نفعل ونهتّج ونُعدّ.

بإشارة إلى أن «عقولنا تتفتح وحولنا تتساقط» في ذكرى انتصار تموز، حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيبان، النائب السابق فيصل الداود، رئيس اللقاء الوطني في الشمال كمال الخبير، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي، ممثلون عن المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم، مدير مخابرات الجيش العميد كميل ضاهر، ممثلون عن مطارنة البقاع، ممثل عن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد فتحعلي حسين توسلي، المستشار الثقافي لإيران في بيروت محمد علي شريعتدار، رجال دين ورؤساء وأعضاء بلديات ومختابر وممثلون عن الأحزاب والقوى والمجتمعات والشخصيات اللبنانية والفلسطينية وحشد من الأهالي. بداية، اعتبر الخبير «أنّ هذه الأيام هي أيام نصر، وستبقى أيام الانتصارات طالما فئنا مقاومون وعلى رأسهم سماحة السيد حسن نصرالله».

ثمّ تحدّث الداود، فقال: «إنّ المقاومة بدأها غيرت وجه التاريخ بتغيير وجه الصراع مع العدو الغاصب، ورغم التخاذل العربي الفاضح استطاع المقاومون صدّ العدوان على لبنان على مدى ثلاثة وثلاثين يوماً». ولفت قماطي إلى «أنّ انتصار تموز رقع من عزيمة الأمة وقوى إرادتها، وجعل لبنان والأمة يشعرون بالقدر والوقوة، وبالاستطاعة بأنّه يمكن لهذه الأمة ولهذه الإرادة أن تنتصر على القوى المستعربة».

وقال: «لقد تحولنا من ثقافة إحباط وياس، ومن احتفال بذكرى النكبة إلى احتفال بذكرى الانتصار، وهذا هو الفرق. لقد أصبحنا الآن نشعر أننا أعزاء كرماء قارون فاعلوس منتصرون، وأنّ العدو هو الذي تحول إلى محتل».

وأضاف: «هذه المقاومة هي التي استطاعت أن تحقّق لنا حضوراً وقراراً نستطيع من خلاله أن نبني بلدنا ومستقبلنا بإرادتنا، هذه المقاومة هي التي كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومنعت استغلال ضعف لبنان، ونقلت لبنان من حالة ضعف إلى حالة قوة، أقول بكل جرأة وفخر: حزب الله كان وما يزال دعامة مركزية لا تقهر في لبنان، ولو لا هذه الدعامة لأذهب لبنان في مهب ريح الأزمات المتتالية في مختلفها». وأضاف قاسم: «نحن ندعو إلى الموقف في كل قضايانا، لا يمكن أن

الخازن التقى كاتشا؛ لا بدّ أن ينتصر الفاتيكان على الشرور المفتعلة بين الشعوب



الخازن وكاتشا

استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور غبرييلي كاتشا، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، الذي وضع في أجواء زيارته إلى الفاتيكان. وبعد اللقاء قال الخازن: «تشرّفت بلقاء القاصد الرسولي المونسنيور غبرييلي كاتشا، حيث وضعت في أجواء لقاءاتي الأخيرة في حاضرة الفاتيكان، وأحرها مع أمين سرّ الدولة للعلاقات مع الدول سيادة المونسنيور بول ريتشارد غلاغر، والأجواء التظيمية التي شكّل رافعة أمل للمساعي الجبارة التي يبذلها، وما يزال يبذلها، قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس للحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق، وعلى الرسالة للفرد العيش والتأخي بين المسيحيين والمسلمين».

تصديرو أفكار شادّة عن مبادئ الإسلام والأديان السماوية». وتابع: «المونسنيور كاتشا أكدّ أنّه في اتصالاته وتحركاته ما انفكّ يواصل التوجهات الفاتيكانية التي تنسجم مع توصيات الحبر الأعظم، الحريصة على إبقاء جدوة العيش والتخاهم سائدة على ما عداها، للحفاظ على الرباط التاريخي القائم بين مختلف الديانات انطلاقاً من القيم الروحية والإنسانية التي تتناهى مع

كليموس تلقى دعوة لزيارة أستراليا



كليموس مستقبلاً بعيني وبدوي

تلقى رئيس الرابطة المارونية أنطوان كليموس دعوة من رئيس الرابطة المارونية الأسترالية بأخوس جرجس لزيارة أستراليا، حملها إليه مسؤول العلاقات الدولية في الرابطة جو بعيني ومنسقة هذه العلاقات جوسلين شربل بدوي. وكان كليموس قد استقبل بعيني وبدوي في مكتبه في الرابطة أمس وبحث معهما في أساق التعاون بين الرابطين المارونيين في لبنان وأستراليا، وتفصيل آليات التواصل والتنسيق في كل ما يعود بالنفع والخير على لبنان والطائفة المارونية، وبعد ما شرع بعيني ما تقوم به الرابطة المارونية في أستراليا من مهمات، وتسعى إليه من مبادرات، جرى بحث مستفيض في إمكان توحيد الطاقات المارونية في العالم من خلال إيجاد هيكلية مارونية فاعلة على امتداد بلدان الانتشار، وبناء روابط فعالية لها الطابع الجاد والمؤثر، على غرار ما

أستقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور غبرييلي كاتشا، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، الذي وضع في أجواء زيارته إلى الفاتيكان. وبعد اللقاء قال الخازن: «تشرّفت بلقاء القاصد الرسولي المونسنيور غبرييلي كاتشا، حيث وضعت في أجواء لقاءاتي الأخيرة في حاضرة الفاتيكان، وأحرها مع أمين سرّ الدولة للعلاقات مع الدول سيادة المونسنيور بول ريتشارد غلاغر، والأجواء التظيمية التي شكّل رافعة أمل للمساعي الجبارة التي يبذلها، وما يزال يبذلها، قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس للحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق، وعلى الرسالة للفرد العيش والتأخي بين المسيحيين والمسلمين».

فتوش يسأل الحكومة عن تدخل وزراء بوزارات أخرى وتصرفات مقبل وبصبوص

وجّه النائب الدكتور نقولا فتوش سؤالاً إلى الحكومة عبر مجلس النواب، عن تدخل وزراء بشؤون الوزارات الأخرى في ما يتعلق بإنشاء مجمع صناعي مرخص له قانوناً ومعمل إسمنت، ومخالفة أحكام المادة 66 من الدستور.

جاء في السؤال: «يشرف النائب الدكتور نقولا ميشال فتوش بسؤال الحكومة بشخص رئيسها دولة الرئيس تمام سلام، ومعالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن ومعالي وزير البيئية الأستاذ محمد المشوق ومعالي وزير الداخلية والبلديات الأستاذ نهاد المشووق، عن تصرفات اللواء إبراهيم بصبوص ووزير الدفاع (سمير مقبل) وعن تقاسم قيادة الجيش. كما نسأل عن سبب تصرفات الوزراء السادة وأتل أبو فاعور وأكرم شهيّب، المخالفة للقانون، وصلاحيات باقي الوزراء إذ يتدخلون بشؤون الوزارات الأخرى مخالفين بشكل صارخ أحكام المادة 66 من الدستور».

لذا، جئنا نتقدم من دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري التفضّل بإحالة السؤال وما يتضمّنه إلى الحكومة للجواب عليه ضمن المهلة القانونية، حتى إذا اقتضت يُصار إلى تحويل السؤال إلى استجواب مع ما تفرضه أحكام النظام الداخلي لمجلس النواب».

كما طالب «برقع الظلم الذي يمارسه عمداً، ولأسباب كيدية وسياسية، رئيس بلدية عين دراه وأعضاء مجلسها البلدي ومعهم بعض الوزراء والإدارات الرسمية والأمنية، وتحويل الأسئلة المحدّدة في هذا الطلب والمتعلّقة بالوزراء المخالفين بشكل صارخ بتصرفاتهم لأحكام الدستور، ولا سيّما المادة 66 منه والقانون، وفي حال عدم جوابهم عليها ضمن المهلة القانونية، إلى استجواب بحق هؤلاء الوزراء الذين يتدخلون بشؤون الوزارات الأخرى في ما يتعلق بإنشاء مجمع صناعي مرخص له قانوناً ومعمل إسمنت، وذلك وفقاً لما تفرضه أحكام النظام الداخلي لمجلس النواب، وعن سبب مخالفة بعض الوزارات والإدارات الرسمية المعنية لأحكام القضاء المرمة، والتراخيص القانونية أعلنت أصحابها حقوقاً مكتسبة بهدف عرقلة مصالح هؤلاء وتحصيل الدولة للبيانات التعويضات الناتجة عن العطل والضرر الذي يتعرّض له أصحاب الحقوق نتيجة عرقلة تنفيذ التراخيص، كما نرجو التدخل السريع لمنع الاعتداءات على الأملاك الخاصة وعلى الأشخاص المتعاملين فيها، والحملات الإعلامية المدسوسة والمسيبة إلى المواطنين اللبناني وحقوقه وملكيته».

معلولي؛ اللامركزية الموسّعة طريق الخلاص الأوح للبلدان

اعتبر النائب السابق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي، أنّ «الأسباب التي حالت دون تطبيق الطائف بمجمل بنوده، وأمّمها اللامركزية الإدارية الموسّعة، معروفة للجميع وتلخص في تضارب مصالح الذين توالوا على السلطة منذ إقرار وثيقة الوفاق الوطني عام 1989، أي منذ 27 سنة، ومن أهمّ هذه البنود اللامركزية الإدارية الموسّعة، أي ما يعرف بالفدرالية أو كونفدرالية، أي إعطاء الإدارات المحلية صلاحيات أساسية في إدارة الشأن العام كانت تمارسها المركزية الإدارية».

أضاف: «وبكلام أوضح، إنّ تطبيق اللامركزية الموسّعة تحرم أصحاب السلطة ما يزيد على 70 في المئة من صلاحياتهم، فكيف لمن كان رئيساً أو وزيراً أو نائباً أن يقبل باللامركزية الإدارية الموسّعة التي تجرّد من معظم مهماته؟».

ورأى أنّ «معظم الدول التي تضمّ طوائف ومذاهب متعدّدة تذهب إلى الانظمة اللامركزية التي تحمي استقرارها وسلامتها، وسويسرا هي المثال على ذلك، فبعد حروب داخلية استمرت مئات السنين أصبحت مثال الاستقرار والسلام بعد إنشاء الكانتونات، وهكذا فإنّ المطلوب من مجلس النواب إقرار برنامج زمني لتطبيق اللامركزية الإدارية الموسّعة التي هي طريق الخلاص الأوح للبلدان».

وأضاف: «هذه المقاومة هي التي استطاعت أن تحقّق لنا حضوراً وقراراً نستطيع من خلاله أن نبني بلدنا ومستقبلنا بإرادتنا، هذه المقاومة هي التي كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومنعت استغلال ضعف لبنان، ونقلت لبنان من حالة ضعف إلى حالة قوة، أقول بكل جرأة وفخر: حزب الله كان وما يزال دعامة مركزية لا تقهر في لبنان، ولو لا هذه الدعامة لأذهب لبنان في مهب ريح الأزمات المتتالية في مختلفها».

وأضاف قاسم: «نحن ندعو إلى الموقف في كل قضايانا، لا يمكن أن نأخذ في الاعتبار المواقف الرمادية التي هي لا مع ولا ضد، لأننا لا تحقّق إنجازا بل تسبب أضرارا، والساكت عن الحق شيطان أخرس. علينا أن نختار، مع المقاومة أو ضدّه، مع الاستقرار أو ضدّه، مع المشروع التكفيري أو ضدّه. مع السيادة والاستقلال أو مع الاحتلال والنجبة، لا بدّ لكل واحد منا أن يختار، وكلنا تحتاج إلى قرارات شجاعة وعمل مدعوم بالقوة التي تحمي خياراتنا». وقال: «خيارنا لبنان الوطن لا المزرعة، ولبنان السيد لا الخاضع، ولبنان المقاومة لا الذي يرتمي تحت أمتلاكه، ولبنان القوي لا الضعيف، وأملنا بالله تعالى أن نحقّق هذا الإنجاز».

وأضاف: «هذه المقاومة هي التي استطاعت أن تحقّق لنا حضوراً وقراراً نستطيع من خلاله أن نبني بلدنا ومستقبلنا بإرادتنا، هذه المقاومة هي التي كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومنعت استغلال ضعف لبنان، ونقلت لبنان من حالة ضعف إلى حالة قوة، أقول بكل جرأة وفخر: حزب الله كان وما يزال دعامة مركزية لا تقهر في لبنان، ولو لا هذه الدعامة لأذهب لبنان في مهب ريح الأزمات المتتالية في مختلفها».

وأضاف قاسم: «نحن ندعو إلى الموقف في كل قضايانا، لا يمكن أن نأخذ في الاعتبار المواقف الرمادية التي هي لا مع ولا ضد، لأننا لا تحقّق إنجازا بل تسبب أضرارا، والساكت عن الحق شيطان أخرس. علينا أن نختار، مع المقاومة أو ضدّه، مع الاستقرار أو ضدّه، مع المشروع التكفيري أو ضدّه. مع السيادة والاستقلال أو مع الاحتلال والنجبة، لا بدّ لكل واحد منا أن يختار، وكلنا تحتاج إلى قرارات شجاعة وعمل مدعوم بالقوة التي تحمي خياراتنا». وقال: «خيارنا لبنان الوطن لا المزرعة، ولبنان السيد لا الخاضع، ولبنان المقاومة لا الذي يرتمي تحت أمتلاكه، ولبنان القوي لا الضعيف، وأملنا بالله تعالى أن نحقّق هذا الإنجاز».

بلد ومعيشية اللبنانيين ومستقبل لبنان في المنطقة». وأضاف قاسم: «هذه المقاومة هي التي استطاعت أن تحقّق لنا حضوراً وقراراً نستطيع من خلاله أن نبني بلدنا ومستقبلنا بإرادتنا، هذه المقاومة هي التي كسرت مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومنعت استغلال ضعف لبنان، ونقلت لبنان من حالة ضعف إلى حالة قوة، أقول بكل جرأة وفخر: حزب الله كان وما يزال دعامة مركزية لا تقهر في لبنان، ولو لا هذه الدعامة لأذهب لبنان في مهب ريح الأزمات المتتالية في مختلفها».